

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

[Redacted]

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،

ينضم السودان إلى البيان الذي أدلى به وفد جمهورية إيران الإسلامية إنابة عن مجموعة دول حركة عدم الإنحياز، ووفد جنوب أفريقيا إنابة عن المجموعة الأفريقية. يُولى وفدى أهمية كبرى لعمل اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة، وقد وجد التقرير الوارد في الوثيقة A/70/33 الإهتمام والنظر المتأني من بلادي والذي يعكس مداولات اللجنة حول المقترحات قيد النظر والتوصيات التي خرجت بها، ويرسم ملامح التحديات التي تجابه اللجنة وهي تضطلع بدورها الذي حددته الجمعية العامة. يؤكد السودان على أهمية أن تلعب اللجنة دوراً مفتاحياً في مُجمل عملية إصلاح الأمم المتحدة حسب الهلابة المنصوص عليها في القرار ٣٤٩٩ للعام ١٩٧٥ والتي تشدّد على

الديمقراطية في الأجهزة الرئيسية بهدف تحقيق العدالة في النظام الدولي وضمان مشاركة كل الدول الأعضاء في الوفاء بأهداف ميثاق الأمم المتحدة المتمثلة في إعمال التنمية الإجتماعية والإقتصادية وصون السلم والأمن الدوليين وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، وكل ذلك عبر الحوار والتعاون الدولي وبناء التوافق بين الدول وتجنب استخدام القوة أو التهديد باستخدامها وتمتين آليات التسوية السلمية من أجل تجنب النزاعات.

السيد الرئيس،،

إنّ الجمعية العامة وأجهزتها الفرعية الأخرى، باعتبارها الجهاز الأكبر والأوسع تمثيلاً للدول الأعضاء بالأمم المتحدة، وهيئة التداول الأشمل حول مختلف القضايا، جديرة بأن يجد دورها في صناعة السياسات وتحديد المفاهيم ووضع المعايير التقدير والتقوية، بما في ذلك دورها في المسائل المتصلة بالسلم والأمن والدوليين، إذ تجعلها طبيعتها الحكومية والديمقراطية أكثر تأهيلاً وتوازناً في التعاطي مع أجندة المنظمة الدولية.

أقرت الجمعية العامة في ١٩٧٥ القرار ٣٤٩٩ الذي يشدّد على

السيد الرئيس،

يمثل نهج مجلس الأمن الذي يركز على فرض الجزاءات والعقوبات مصدر قلق شديد للدول الأعضاء، إذ تمثل العقوبات أداة قاسية تستهدف الشعوب وتؤثر على برامج التنمية والنهضة وتعوق مسار تحقيق السلام والإستقرار. إن تجربة مجلس الأمن الراهنة تدعو مجدداً إلى العودة إلى النهج المحايد كإحدى أدوات معالجة النزاعات وأساليبها الفعالة والمتوازنة.

وتشكيل عضويته وصلاحياته وولايته في إطار عملية إصلاح شاملة طال انتظارها، ويهدف خلق مجلس أمن أكثر عدالة وديمقراطية وأوسع تمثيلاً للجميع وأقل تسييساً وانتقائية. يؤكد السودان كذلك على أنّ عملية فرض الجزاءات الأحادية واللجوء إلى استخدام القوة دون تفويض دولي يمثل انتهاكاً صريحاً لأحكام القانون الدولي وقواعد الميثاق، وهو إجراء تحيكة الدافعة السياسية والمصالح الضيقة مستبعد في مزامنة أهداف التنمية المستدامة.

يصب في خانة تنمية وتطوير العلاقات الدولية كهدف رئيس من أهداف المنظمة الدولية، وهو

السيد الرئيس،

يؤكد وفدي على أهمية الدور الذي تضطلع به اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة، ويبقى التحدي قائماً في أهمية وضرورة تنشيط أعمال اللجنة

المناطة بها، وقد كانت مداورات اللجنة في دورتها الماضية والتي التأمّت في الفترة من ١٧-٢٥ فبراير، اتسمت ببعض التفاعل والحيوية وقد سعى السودان ومن موقعه كنائب لرئيس اللجنة ممثلاً للمجموعة الأفريقية ومع هيئة المكتب، لتفعيل عمل اللجنة ونقل الحوار فيها إلى مراحل متقدمة من الإيجابية ويدعو السودان كافة الدول الأعضاء إلى الحرص على الإنخراط البناء والهادف في أعمال ومداورات اللجنة والدفع إلى الأمام بالمقترحات المطروحة والتوصل إلى توصيات مفيدة ومثمرة تسهم إيجاباً في المفاصل لعمل اللجنة.